Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في البداية، كان دانيلو ياتي إلى ألينا عندما لا يكون العجوز موجوداً. وفيما بعد قدمته ألينا للعجوز فأصبحوا ثلاثة لا يفترقون. لا أعلم ماذا حدث خلال سفراتهم المتلاحقة داخل إيطاليا وخارجها ؛ في تلك الأمكنة التي تعجب ألينا فقط لأني لا أكون معها. ما عرفته أنهم سافروا الثلاثة إلى كينيا وعادوا منها اثنين فقد قُتل الرجل خطأ بطلقة بندقية و لم يعرف أبدا إن كانت البندقية تعود لألينا أم لدالنيا. بعد التحقيق دفن العجوز في نيروبي. عادا إلى إيطاليا وعاشا معا.

عجّل هذا الموت في حلول الأزمة الثالثة في حياتنا: فالمال لم يعد متوفراً في البيت. وذات يوم أسرت لي ألينا بأن دانيلو اقترح عليها السفر بالسيارة إلى الشرق لشراء المخدرات ثم بيعها في أوربا. ماذا يجب أن تفعل؟ الصفقة مربحة جدا، وهذا مؤكد ولكنها في منتهى الخطورة وهي تكاد تموت خوفاً، اما أنا فقد قلت في لمحة خاطفة من العبقرية: "نعم، برافو، يالها من فكرة رائعة. أنا أيضا سئمت حياة الخلد هذه. هواء وشمس وضياء وآفاق رحبة وسعادة. هيا لنذهب."

في الواقع، لم يرحب دانيلو بفكرة ذهابي معهم وحاول بشتى الوسائل أن يمنعني من السفر فلم ينجح لأن ألينا قالت له في صحوة مباغتة أنها لا تستطيع العيش بدوني وإني روحها.ومن يسافر ويترك روحه في البيت ؟

وسافرنا ضمن قافلة واجتزنا يوغوسلافيا ثم اليونان ثم تركيا ثم إيران. استمتعنا بالهواء والضياء والشمس أكثر من حاجتنا. لكن السعادة التي منيت بها نفسي افتقدها كليا.

صحيح اننا اكتسبنا – نحن الثلاثة – اللون البرونزي وصرنا في كامل لياقتنا بسبب الحياة التي عشناها في الهواء الطلق ولكن تحت هذا اللون البرونزي السليم كان ينمو شيء مضطرب ومشوش ومليء بالكراهية ؛ كنت أكره دانيلو إحساسي بأنه يريد ان ينتزع ألينا من